الرئيس اللبناني: الجيش جاهز لاستعادة النقاط المحتلة بالجنوب ونرحب بالمفاوضات

أكد الرئيس اللبناني جوزاف عون، اليوم الجمعة، إن الجيش اللبناني جاهز لتسلم النقاط المحتلة في الجنوب، لافتاً إلى استعداد بلاده للانخراط في مفاوضات برعاية أممية أو أميركية أو دولية مشتركة للتوصل إلى اتفاق يضمن وقف الإعتداءات.

وقال عون في خطاب له من جنوب لبنان بمناسبة الذكرى الـ82 لعيد الاستقلال أن "بعض الداخل يعيش حالة إنكار بعدم وجود تحولات في المنطقة"، مؤكدا أن الظروف تغيرت و"لبنان تعب من اللادولة".

وأكد الرئيس اللبناني أن الدولة اللبنانية تدخل مرحلة جديدة عنوانها الحسم في موضوع السيادة، مشددا على أن "أي جماعة لبنانية لم تختفِ أو تهزم، فهم أهلنا وشركاؤنا، دفعوا أثمانا وتضحيات، والعودة يجب أن تكون معهم وتحت سقف الدولة فقط".

وشدد عون على أن بعض الأطراف ما زالت تتصرف كأن شيئا لم يتغير في المنطقة، واصفا ذلك بـ"الإنكار والمكابرة" في ظل التحولات المتسارعة. وأعلن جاهزية الجيش اللبناني لتسلم "النقاط المحتلة في

الجنوب"، مؤكداً أن الدولة هي "الجهة الوحيدة المسؤولة عن أمن الحدود وكل الأراضي اللبنانية".

ولفت الرئيس عون إلى استعداد لبنان للانخراط في مفاوضات برعاية أممية أو أميركية أو دولية مشتركة للتوصل إلى اتفاق يضمن وقفا نهائيا للاعتداءات، مشيرا إلى أن المبادرة اللبنانية تتضمن دورا للدول الشقيقة والصديقة لتحديد آلية واضحة لدعم الجيش وتعزيز قدراته.

وقال عون: "نقف هنا في الجنوب لنقول بوضوح إن الزمن تغير، وإن اللبنانيين تعبوا من اللادولة وكفروا بمشاريع الدويلات". وأكد التزامه ببناء "دولة لا دويلة"، مشيدا بتطور العلاقة مع "سوريا الجديدة" واتجاهها نحو مزيد من التنسيق، مضيفا أن القوات المسلحة تقوم بمهامها الوطنية على كامل الأراضي اللبنانية.

وختم عون بالتأكيد على أن لبنان مستعد للانخراط بلا عقد في "سلام فلسطين"، كي لا يبقى "على قارعة الشرق"، محذرا من تحويل البلاد إلى "عملة تفاوض" في صراعات الآخرين.

وبالتزامن مع التصريحات اللبنانية الرسمية، تواصل إسرائيل انتهاك وقف إطلاق النار وتستمر في قصف المناطق الجنوبية تحت ذريعة "القضاء على قدرة حزب ا في استعادة قوته المسلحة"، كما تقوم باستهداف مناطق سكنية وبنية تحتية من طرقات مدنية ومبان بحجة "القضاء على عناصر إرهابية".